الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد خيضر – بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

Université Mohamed Khidher – Biskra
Faculté des Sciences Economiques
Commerciales et des Sciences de Gestion
Département des Sciences Commerciales

الموضـــــــــــــــــــــــوع

استراتجية ترقية الانتاج والاستهلاك في الجزائر ضمن اهداف التنمية المستدامة

دراسة تحليلية وصفية وصفية تحليلية بمديرية التجارة لولاية بسكرة، مديرية الطاقة، الوكالة الوطنية للنفايات

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: إدارة استراتيجية

إعداد الطالبة:

- عطية وصال

الأستاذ المشرف:

روينة عبد السميع

لجنة المناقشة:

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصّـفـة	مؤسسة الانتماء
1	.....يجب كتابة الاسماء	.....	رئيسا	**جامعة بسكرة**
2	روينة عبد السميع	.....	مشرفا	**جامعة بسكرة**
3	.....	.....	ممتحنا	**جامعة بسكرة**

السنة الجامعية: 2022 /2023

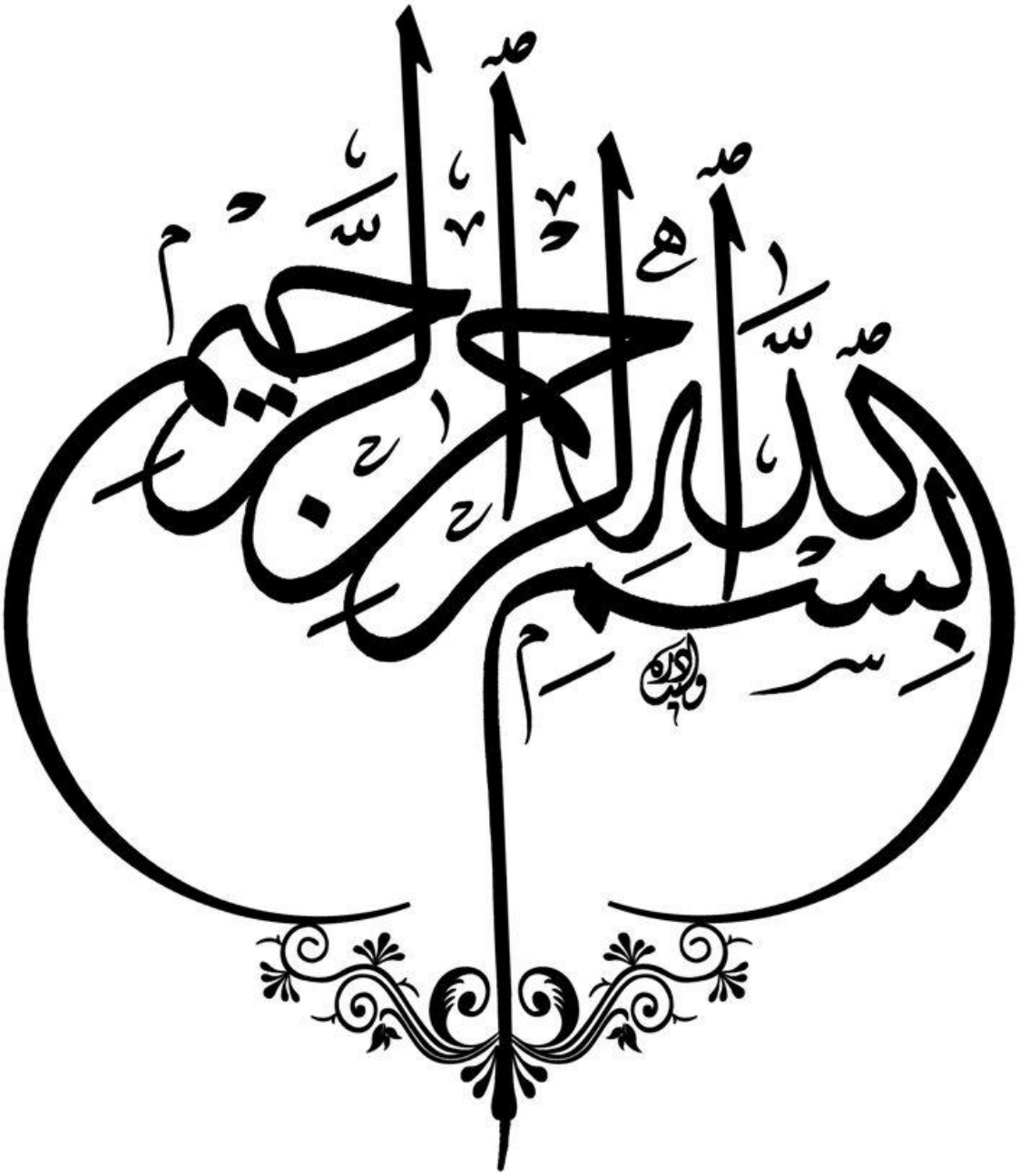
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

حمدا لمن ابدع الكون على غير سابق مثال, وشكرا لمن اوع فيه ما فيه من عبر وامثال, وثناء على من علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم.

عملا بالتوجيه النبوي الكريم "من لم يشكر الله لم يشكر الناس",

اتقدم بعد شكر الله عز وجل بشكر كل من كان سببا لإتمام هذه الرسالة.

وشكر خاص جدا لأهلي الاعزاء اعترافا بالفضل والجميل.

وكذلك أخص بالشكر والتقدير المشرف على هذه المذكرة الاستاذ

" روينة عبد السميع"

كما اتقدم بالشكر الى جميع اساتذتي الكرام في جميع الاطوار الدراسية.

وإلى كل من مد لي يد العون من قريب او بعيد, سواء بالتوجيه والمشورة او تزويدي بالمراجع.

وختاما اسال الله عز وجل ان يجعل عملي خالصا لوجهه الكريم انه ولي ذلك والقادر عليه.

عطية وصال

الإهداء

الى من اضاءت لي دربي المظلم

الى من كان حبها زادي وعمادي

الى من كنت احتمي بدعائها الخالص وحنانها

الى امي حبيبة عمري

الى من زرع في قلبي روح التحدي والاجتهاد وسقاني بالرعاية والاهتمام وانار دربي ومنحني الحب

الى ابي اصدق الناس

الى من يشجعني في كل حين زوجي الغالي

اسال الله ان يحفظهما ويديمهما تاجا فوق رؤوسنا وشمعة تنير لنا دروبنا

الى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة اخواتي

الى بهجتنا وفرحة بيتنا الصغيرة "تقوى"

حفظهما الله وبارك في عمرهم

الى جدتي حبيبة قلبي

الى كل الاقارب والاعمام والاخوال

الى كل رفيقات مشواري الدراسي من المستوى الابتدائي وصولا الى الجامعي

الى كل زملائي وزميلاتي طلاب ماستر تخصص ادارة استراتيجية دفعة 2023

الى كل طاقم ادارة قسم علوم التسيير من اساتذة، اداريين، طلبة

الى كل من ساندني وساعدني في انجاز هذا العمل من قريب او من بعيد

الى كل هؤلاء الاعزاء اهدي ثمرة جهدي

الى استاذي المشرف "روينة عبد السميع"

وختاما الى كل من نسيه قلمي ولم ينسه لساني.

عطية وصال

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات اطارات مؤسسات ولاية بسكرة (مديرية التجارة، مديرية الطاقة، وكالة االنفايات) نحو مستوى تطبيق اهداف التنمية المستدامة السائد, بالاضافة الى معرفة واقع اهمية التنمية المستدامة فيها. حيث يتكون مجتمع الدراسة المستهدف من اطارات المؤسسة، حيث تم اجراء مقابلة مع الاطارات خلال عدة زيارات ميدانية استرد منها اجوبة على اغلبية الاسئلة المطروحة صالحة للتحليل ليتم تحليلها باستخدام المنهج التحليلي و الوصفي. اعكسيهم

وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج اهمها: ان مستوى اهتمام المؤسسات محل الدراسة باهداف التنمية المستدامة كان منخفظ وفقا لمعايير الدراسة. كما تبين وجود للتنمية المستدامة بابعادها المختلفة بمؤسسات محل الدراسة، ومن خلال ماتوصلت اليه الدراسة قدمت بعض الاقتراحات اهمها:

- يجب على المؤسسات التركيز على تطبيق اهداف التنمية المستدامة كاحد اهم الاستراتجيات التي تساعدها على تحقيق اهدافها.
- تعزيز ثقافة التنمية المستدامة بكافة ابعادها من خلال الاهتمام والحرص على توليدها وتطبيقها .
- محاولة القيام بدورات تدريبية للعمال لمصاحبة التطورات الحاصلة .

الكلمات المفتاحية : التنمية المستدامة . اهداف التنمية المستدامة .

Abstract:

This study aimed to identify the attitudes of the executives of Biskra state institutions (Directorate of Commerce, Directorate of Energy, and Waste Agency) towards the prevailing level of implementation of sustainable development goals, in addition to knowing the reality of the importance of sustainable development in them. Where the target study population consists of the executives of the institution, where an interview was conducted with the executives during several field visits, from which answers to the majority of the questions raised were valid for analysis to be analyzed using the descriptive analytical method.

The study found a number of results, the most important of which are: The level of interest of the institutions under study in the goals of sustainable development was low, according to the criteria of the study. It also showed the presence of sustainable development in its various dimensions in the institutions under study, and through the findings of the study, some suggestions were presented, the most important of which are:

Institutions must focus on implementing the goals of sustainable development as one of the most important strategies that help them achieve their goals.

-Promoting the culture of sustainable development in all its dimensions through attention and keenness to generate and apply it.

-Attempting to carry out training courses for workers to accompany the developments taking place.

Keywords: sustainable development. Sustainable development goals.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
البسملة.	
الشكر والعرفان.	
الإهداء.	
الملخص.	
فهرس المحتويات.	**I**
فهرس الجداول.	**II**
مقدمة.	أ – ز
الفصل الأول: الإطار النظري للتنمية المستدامة	**08**
تمهيد.	**09**
المبحث الأول: ماهية التنمية المستدامة	**10**
• المطلب الأول: مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها	10
• المطلب الثاني: أهداف التنمية المستدامة ومبادئها	12
• المطلب الثالث: أبعاد التنمية المستدامة	13
المبحث الثاني: التنمية المستدامة في الجزائر	**15**
• المطلب الأول: آفاق التنمية المستدامة في الجزائر	15
• المطلب الثاني: تحديات التنمية المستدامة في الجزائر	16
• المطلب الثالث: العوامل المساعدة على بعض التنمية المستدامة في الجزائر	17
المبحث الثالث: أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة	**19**
• المطلب الأول: الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة وركائزها	19
• المطلب الثاني: أهداف التنمية المستدامة	21
• المطلب الثالث: الهدف 12 (ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة)	22
خلاصة الفصل الأول.	**27**
الفصل الثاني: دراسة ميدانية بالوكالة الوطنية للنفايات ومديرية التجارة ومديرية الطاقة لولاية بسكرة	**28**
المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة	**29**
• المطلب الأول: تعريف المؤسسة.	29
• المطلب الثاني: مهام المؤسسة.	29
المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية	**31**
• المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة وطرق جمع البيانات	31

• المطلب الثاني: منهج الدراسة.	32
• المطلب الثالث: أداة الدراسة.	32
المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية	**34**
خاتمة.	**42 – 41**
ملاحق.	**45 – 44**
قائمة المصادر والمراجع.	**48 – 47**

فهرس الجداول

الرقم	الاسم	الصفحة
01	أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها	23
02	يتعلق بنصيب الفرد من الاستهلاك المحلي للمواد من 2019 إلى 2021	34
03	يتعلق بنصيب الفرد من نفايات الطعام على مستوى الاستهلاك خارج المنزل	34
04	يتعلق بنصيب الفرد من نفايات الطعام على مستوى البيع بالتجزئة	35
05	يتعلق بنسبة تطبيق اتفاقيات الدولة المعمول بها	35
06	يتعلق بنصيب الفرد من كمية النفايات الخطرة المتولدة ونسبة النفايات الخطرة المعالجة	36
07	يتعلق بإجمالي كمية النفايات الناتجة عن مختلف الأنشطة	36
08	يتعلق بكمية النفايات المنزلية المعاد تدويرها	37
09	يتعلق بمدى تعميم تعليم المواطنة العالمية والتعليم من اجل التنمية المستدامة	37

مـــقدمة

ان تحقيق غايات التنمية المستدامة يشكل احد اهم التحديات التي تواجه مختلف دول العالم ومنها الجزائر, خاصة ماتعلق منها بمعالجة الفقر والبطالة وتحسين مستوى دخل الفرد ومن ثم تحسين مستوى معيشة الفرد.

ولتجسيد ابعاد التنمية المستدامة واهدافها انتهجت الجزائر العديد من السياسات الاقتصادية والمالية تتعلق بتحسين مستوى النمو الاقتصادي خارج قطاع المحروقات, وتحسين الاطار المعيشي للفرد مع الاهتمام بالبعد البيئي وفق ما تقتضيه التنمية المستدامة. من خلال هذه الورقة البحثية نحاول تسليط الضو على واقع التنمية المستدامة في الجزائر خاصة في العشريتين الاخيرتين ودراسة واقع تطبيق اهداف التنمية المستدامة في الجزائر بحيث تهدف هذه الدراسة الى ابراز مدى تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر, لنصل في النهاية الى نتيجة مفادها ان البرامج التنموية المعتمدة في الجزائر قد سمحت بتحقيق نمو اقتصادي ساهم الى حد كبير في تحسين الوضعية الاجتماعية للبلاد رغم النقائص المسجلة .

يتعلق هدف التنمية المستدامة الثاني عشر ب < الاستهلاك والانتاج المسؤولان >. وهو احد اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي وضعتها الامم المتحدة في عام 2015 . والصياغة الرسمية للهدف الثاني عشر هي << ضمان وجود انماط استهلاك وانتاج مستدامة >>. يسعى الهدف الثاني عشر الى ضمان الاستخدام الجيد للموارد, وتحسين كفاءة الطاقة , واستدامة البنية التحتية, وتةفير الوصول الى الخدمات الاساسية, وتوفير فرص عمل لائقة وغير مضرة للبيئة وضمان نوعية حياة افضل للجميع. يتضمن الهدف الثاني عشر احدى عشر غاية يتعين تحقيقهابحلول عام 2030 على الاقل تقدير, ويقاس التقدم نحو الاهداف باستخدام ثلاثة عشر مؤشرا.

تعد الغايات الاحدى عشر للهدف هي :

- تحقيق الادارة المستدامة و الاستخدام الفعال للموارد الطبيعية
- خفض هدر الغذاء العالمي للفرد بمقدار النصف على مستوى متاجر البيع بالتجزئة والمستهلكين
- تحقيق الادارة السليمة بيئيا للموارد الكيميائية وجميع المخلفات طوال دورة عمرها
- الحد من انتاج المخلفات عن طريق المنع,التقليل,اعادة التدوير ,اعادة الاستخدام
- تشجيع الشركات على اعتماد ممارسات مستدامة
- تعزيز ممارسات الشراء العام المستدامة
- ضمان امتلاك الافراد في كل مكان المعلومات الهامة و الوعي بالتنمية المستدامة
- تنفيذ الاطار العشري لبرامج الاستهلاك و الانتاج المستدامين.

اما وسائل تحقيق الاهداف الثلاثة هي : دعم البلدان النامية لتعزيز قدرتها العلمية والتكنولوجية , وتطوير ادوات لرصد اثار التنيمة المستدامة وتنفيذها , وازالة تشوهات السوق, مثل اعانات الوقود الاحفوري, التي تشجع الاستهلاك المسرف.

يرمي الهدف 12 من خطة عام 2030 لاهداف التنمية المستدامة الى ضمان وجود انماط استهلاك وانتاج مستدامة.بحيث يرد نص الفقرة 28 من خطة عام 2030 كمايلي : " نلتزم (البلدان) باجراء تغييرات جوهرية في الطريقة التي تنتج بها مجتمعاتنا السلع والخدمات وتستهلكها. ويجب ان تساهم الحكومات والمنظمات الدولية وقطاع الاعمال وغير ذلك من الجهات الفاعلة غير الحكومية والافراد في تغيير انماط الاستهلاك والانتاج غير المستدامة, بما في ذلك تسخير جميع المصادر في حشد المساعدة المالية والتقنية اللازمة لتعزيز قدرات البلدان العلمية والتكنولوجية والابتكارية للانتقال صوب انماط استهلاكية وانتاجية اكثر استدامة. ونشجع على تنفيذ الاطار العشري لانماط الاستهلاك والانتاج المستدامة. وكل البلدان ينبغي ان تتخذ اجراءات في هذا الصدد, على لن تتولى البلدان المتقدمة النمو ريادة الجهد المبذول, مراعية في ذلك تنمية البلدان النامية وقدراتها".

ووفقا لتعريف ندوة اوسلو في عام 1994, يتعلق الاستهلاك والانتاج المستدامان " باستعمال الخدمات والمنتجات ذات الصلة, التي تلبي الاحتياجات الاساسية وتحقق نوعية حياة افضل مع التقليل من انبعاثات النفايات والملوثات على مدار مراحل الخدمة او المنتج حتى لا تعرض احتياجات الاجيال الاخرى للخطر".

واعترف في ما بعد بمفهوم الاستهلاك والانتاج المستدامين في خطة جوهانسبرغ التنفيذية, التي اعتمدت في عام 2002 في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وفي تلك المناسبة, اعتبر الاستهلاك والانتاج المستدامان احد الاهداف الثلاثة الشاملة للتنمية المستدامة والمتطلبات الاساسية

لتحقيقها, الى جانب القضاء على الفقر وادارة الموارد الطبيعية من اجل تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. واقر بان احداث تغييرات جذرية في الاسلوب الذي تتبعه المجتمعات في الانتاج والاستهلاك امر لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة على الصعيد العالمي.

تشمل غايات الهدف الثاني عشر استخدام طرق انتاج صديقة للبيئة وتقليل كمية المخلفات. ينبغي زيادة معدلات اعادة التدوير الوطنية مقاسة باطنان المواد المعاد تدويرها بحلول عام 2030 . بالاضافة الى ذلك يجب على الشركات اعتماد ممارسات مستدامة ونشر تقارير الاستدامة.

أولا: الاشكالية

ان لكل شيء ننتجه اما اثرا ايجابيا او سلبيا على الاقتصاد و البيئة والتنمية الاجتماعية. ولذلك فان تحقيق انماط استهلاك وانتاج مستدامة يثمر مكاسب من حيث الكفاءة والانتاجية, ويكفل ان تبقى الانشطة البشرية في اطار القدرة الاستيعابية للكوكب, مع احترام حقوق الاجيال المقبلة.

وعلى ضوء ما تم قوله قمنا بطرح الاشكالية او التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو واقع الاستراتجية المنتهجة لتجسيد الانتاج والاستهلاك المستدامين ؟

وعلى ضوء الاشكال الرئيسي نضع مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

1. هل هناك معالم واضحة لتجسيد الاستهلاك المستدام لولاية بسكرة ؟
2. ماهو واقع تطوير الانتاج المستدام في ولاية بسكرة ؟
3. ما مدى تعميم التعليم والبحث العلمي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة؟

ثانيا: الفرضيات

للإجابة على الأسئلة قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية :

- تساهم استراتجية الانتاج والاستهلاك في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة في المؤسسة العمومية ذات الطابع الاداري.

الفرضيات الفرعية :

1. يتطلب تجسيد الاستهلاك المستدام اليات عمل وخطط واضحة
2. هناك اهتمام غير كاف لتحقيق الاستدامة في الانتاج لولاية بسكرة
3. ادى تعميم التعليم الى تحسين الانتاج والاستهلاك المستدام في ولاية بسكرة

ثالثا: أهمية الدراسة

تنبع اهمية هذه الدراسة من أهمية التنمية المستدامة التي استحوذت على اهتمام العالم باعتبارها مصدرا مهما للمؤسسات، والداعم الاساسي لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وباختصار يمكن تلخيص أهمية هذا البحث فيما يلي :

1. الالمام بالمفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة .
2. الكشف عن مدى اهمية الانتاج والاستهلاك المستدامين لدى المؤسسة والافراد .
3. معرفة مختلف التحديات التي تواجهها الجزائر في مجال التنمية المستدامة.

رابعا: اهمية و اهداف الدراسة

- معرفة الخلفية النظرية للتنمية المستدامة.
- الاهتمام العالي المتزايد بالقضايا المرتبطة ارتباطا وثيقا بالبشر والبيئة والتي برزت بوضوح في المؤتمرات العالمية .
- التعرف على مستوى تطبيق استراتجية الانتاج والاستهلاك المستدامين.
- محاولة تقديم بعض التوصيات والاقتراحات انطلاقا من نتائج الدراسة التي توصلنا اليها.

خامسا: اسباب الدراسة

الأسباب الموضوعية :

- محاولة اثراء الساحة البحثية عموما
- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع

الأسباب الذاتية:

- حب التطلع ومعرفة النجاخات ةالتحديات التي تفرضها اهداف التنمية المستدامة على الدول المتقدمة بصفة عامة وعلى الجزائر بصفة خاصة من اجل اللحاق بركب الدول المتقدمة

سادسا :منهج الدراسة

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي نسعى لتحقيقها اعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي و الذي يعتمد على الدراسة والتعرف على مسببات المشكلة الواقعة بتجميع البيانات والمعلومات ويهتم بتحليل النتائج ووضع الحلول

سابعا: الدراسات السابقة

- دراسة Habbaz Nahed و Nessraoui Dounia zad بعنوان the situation of sustainable development goals in the arab states –a reference to algeria

هدفت هذه الدراسة الى تقديم تحليل شامل للتقدم الذي احرزته الدول العربية بشكل عام والجزائر بشكل خاص في تحقيق اهداف التنمية المستدامة المعتمدة عام 2015, باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي ووجدت الدراسة ان الدول العربية حققت 58 % من اهداف التنمية المستدامة عام 2019 , مع تقدم 10 % في عام 2020 لتصل الى 68 % .

- دراسة بن عياش سمير وحجاج مراد 2022 بعنوان the indicator of global goals for sustainble devlopment between the theoretical rooting and the difficulties of total application in the arab countrie

وهدفت هذه الدراسة الى تحديد الجوانب النظرية للتنمية المستدامة بالاضافة الى فرص تطبيق ابعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من قبل الدول المشاركة في هذه الاهداف وضمان الاستغلال الامثل والعقلاني للموارد من طرف الاجيال الحاضرة مع الحفاظ على نصيب الاجيال المستقبلية مع هذه الموارد والتاكيد على ضرورة الاطلاع على التجارب الدولية الناجحة والرائدة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة والاستدلال بنتائجها وتفعيل دور وحدات البحث العلمي المهتمة بمواضيع التنمية المستدامة على مستوى المعاهد والجامعات

- دراسة منصوري منى و يونس بوعصيد رضا 2018 ,بعنوان تقييم سياسات التنمية المستدامة في الجزائر باستعمال مؤشرات احصائية

هدفت هذه الدراسة الى دراسة واقع وتحديات التنمية المستدامة في الجزائر ونجاعة سياساتها وتقييمها ومعرفت المجهودات التي بذلتها الجزائر الا انها لازلت بعيدة عن تحقيق اهداف التنمية المستدامة واكتشاف بعض التحديات التي تعرقل مسيرتها التنموية .

- دراسة الجوري الصاطوري 2016, بعنوان التنمية المستدامة في الجزائر, الواقع والتحديات . هدفت هذه الدراسة الى ابراز اهم مؤشرات التنمية المستدامة في الجزائر, كما توصلنا الى نتيجة مفادها ان البرامج التنموية المعتمدة في الجزائر قد سمحت بتحقيق نمو اقتصادي ساهم الى حد كبير في تحسين الوضعية الاجتماعية للبلاد رغم النقائص المسجلة .

ثامنا: التموضع الابستمولوجي

ان كل بحث يرتكز على وجهة نظر قيد الدراسة ,فيستخدم منهجية محددة ويقترح نتائجا التي من شانها ان تشرح او تفهم او تبني حقيقة لذا فان الاطار الابستمواوجي لاي بحث غاية في الاهمية لجعل النتائج المتوصل اليها ذات مصداقية, بشكل عام يرى عدد من المظرين في مجال البحث في علوم التسيير ان هناك ثلاثة اسس او مناهج ابستيمولوجية متضاربة, اي لا يمكن تبنيها جميعا معا او اثنين منهم في نفس الدراسة, على الرغم من وجود عدد قليل من البااحثين الذين يعارضون هذه الفكرة هذه الاسس الثلاثة هي

1. المدخل الموضعي الوضعي
2. المدخل التفسيري

3. المدخل البنائي

فانطلاقا من قاعدة ان هدف كل بحث هو الوصول الى الحقيقة اما بشرحها او فهمها او بنائها – وهو المتناسب على الترتيب مع المداخل الابستيمولوجية الثلاث التي ذكرناها سابقا

كان من الواضح ان موضوع بحثي ليس له علاقة ببناء الحقيقة وهو ما يستثني النهج الثال, كما انه لا يتعلق بتفسيربشرح الحقيقة الذي يستثني النهج الاول الذي يضعني في المقدمة مباشرة من النهج الثاني اي التفسيرية .ما يبرر معظم هذا الموقف الفلسفي هو طبيعة العلاقة بين البحث والباحث اذ اكد مؤيدو الاساس الموضوعي الوضعي على وجود استقلال بين هذين العنصرين , وهو ما يدعم معظم فرضياتهم, فان اصحاب الاساس لتفسيري يرون وجود علاقة بين هذين العنصرين, بالنظر الى ان الحقيقة لا يمكن ان تكون مستقلة عن عقل وروح من يبحث عنه , وطبيعة الموضوع الذي سابحث عنه تجعلني اتفاعل معه من خلال اجراء حوارات مع مديري المؤسسات الاقتصادية والعاملين فيها, هذا ليس عيبا في بحثي او ان البحث ليس موضوعيا بل ان شخصية الباحث هي التي تؤثر وتتاثر بالموضوع, وهذا ما يبرر اختياري للمقاربة التفسيرية

- **طريقة البحث:**

ان المساهمة التي يقدمها كل بحث بشكل عام نظرية او تجريبية او منهجية, وهناك طريقتين للبحث هما

1. الاستكشاف
2. التجربة

يعتمد هذا الاخير على البدء من الموضوعات النظرية التي تخضع للتجريب من اجل الوصول الى تفسير الحقيقة, بينما يعتمد الاستكشاف على اكتشاف المعرفة او تعميقها بهدف البحث عن تفسير او فهم الحقيقة, وهو اكثر ملائمة للمعرفة . موضوع بحثنا يعتمد الاستكشاف على الاستقراء للانتقال من النتائج الى الاسباب, حيث ساعتمد على طريقة تحليل موضوع الدراسة وتعتمد هذه الطريقة على محاولة الاجابة على السؤالين كيف وكم .

- مقاربة البحث

في هذا البحث اعتمدت على المنهج الكمي, فهو النهج الانسب لطريقة البحث من خلال التجريب والذي يعتمد كثيرا على البيانات المقدمة في شكل ارقام, حيث انه اكثر مرونة فيما يتعلق بموضوعنا من النهج النوعي . العكس

- جمع البيانات

تم الاعتماد على مصدرين اساسين في جمع البيانات

- ☒ البيانات الاولية تمت عن طريق المقابلة الفردية لمديري وبعض عمال المؤسسات الاقتصادية عن طريق طرح اسئلة موجهة ونصف موجهة ومنها كذلك التي تمت عن طريق البريد الاكتروني
- ☒ البيانات الثانوية الخارجية تمثلت في المراجع من الكتب والمجلات والمقالات العلمية والمواقع الرسمية اين تم الاعتماد عليها في صياغة الجانب النظري وادبيات الدراسة

1) البيانات الداخلية متمثلة في ارشيف مختلف المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة

2) البيانات الخارجية متمثلة في مختلف المراجع بالغات العربية و الاجنبية.

خطة الدراسة:

الفصل الأول

الإطار النظري للتنمية المستدامة

تمهيد:

إنَّ التنمية المستدامة وفق أبعادها المختلفة الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية وحتى الثقافية، تعتبر رؤية جديدة للتنمية التي تحترم البيئة، والتي تستجيب الى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال المستقبيلة على تلبية احتياجاتهم. والجزائر كغيرها من الدول مطالبة اليوم وأكثر من أي موقت مضى بمسايرة التحولات الاقتصادية والتطور التكنولوجي الهائل وتنفيذ برنامج مؤتمر قمة الارض لبلوغ التنمية المستدامة، الأمر الذي يتطلب استراتجية محددة المعالم تتكاثف فيها جهود مختلف المتعاملين الاقتصاديين، من خلال وضع سياسات وخطط وبرامج في سبيل تحقيق اهدافها

لما سبق تم اختيار هذا الفصل تحت عنوان الإطار النظري لمحاولة الإلمام بمختلف الجوانب المتعلقة بهذا المفهوم. ومعالجتها ضمن مجموعة من المباحث .

- **المبحث الاول** : ماهية التنمية المستدامة
- **المبحث الثاني** : التنمية المستدامة في الجزائر
- **المبحث الثالث** : أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

المبحث الأول: ماهية التنمية المستدامة

يعود ظهور مفهوم التنمية المستدامة بقوة لأواخر القرن الماضي، حيث اخذت اهتمام الكثير من الباحثين وصناع القرار، خاصة في ظل الاهتمام المتزايد بعنصر البيئة والمستوى المعيشي للفرد.

لذا سنحاول في هذا المبحث التعرف على التنمية المستدامة من خلال مفهومها. ومن ثم استنتاج خصائصها، وكذا إبراز الأهداف البالغة لها. ومختلف مبادئ التنمية المستدامة بالإضافة إلى أبعاد التنمية المستدامة ومؤشرات قياسها .

المطلب الأول : مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها

أولا: مفهوم التنمية المستدامة

لقد ظهر مصطلح التنمية التنمية المستدامة وأخذ اهتماما كبيرا بعد ظهور تقرير لجنة برودتلاند الذّي أعدته اللجنة العالمية للبيئة والتنمية سنة 1987، حيث تمت صياغة تعريف للتنمية المستدامة على أنّها: "التنمية تلبي الاحتياجات الحالية الراهنة دون المساس بحقوق الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتهم" (**صاطوري، 2016**).

أما التعريف الاقتصادي هو"استخدام الموارد اليوم ينبغي الا يقلل من الدخل الحقيقي في المستقل"، وأيضا الحصول على الحد الأقصى من المنافع التنمية الاقتصادية بشرط المحافظة على خدمات الموارد الطبيعية ونوعيتها".

البيئي "تعني حماية الموارد الكبيعية والاستخدام الامثل للارض الزراعية والموارد المائية"

التكنولوجي "نقل المجتمع الى عصر الصناعات النظيفة التي تستخدم تكنولوجيات منظفة للبيئة، وتنتج الحد الدنى من الغازات الملوثة" (**عوينان، 2008، صفحة 46**).

كما عرفت من قبل الإتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة سنة 1980 بأنها "التنمية التي تاخذ بعين الاعتبار البيئة والمجتمع والاقتصاد" (**شيلي، 2014، صفحة 67**).

وفي تقرير Brundtland عرف بام التنمية المستدامة هي التنمية التي تفي بالمتطلبات الحالية بدون تعريض قدرة الاجيال القادمة للخطر على تلبية احتياجاتها (حباز ناهد, نصراوي دنيا, مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة, المجلد 05, العدد 02, 2022

ثانيا : خصائص التنمية المستدامة

تتميز التنمية المستدامة بجملة من الخصائص نذكر منها:

- التنمية المستدامة هي مدخل عالمي تهتم بتجاوز الفرق بين الشمال والجنوب وتبحث في كيفية خلق التوازن بين النمو الديمغرافي العالمي والتنمية الاقتصادية عن طريق احداث التغير الهيكلي للانتاج والاستهلاك وفق منظور اقتصادي .

- التنمية المستدامة تعني أحداث تغييرات في جميع مجالات الحياة الاقتصادية المتمثلة في زيادة في كمية متوسط نصيب الفرد في الدخل الحقيقي وكذلك الحفاظ على الموارد الطبيعية، سواء كانت متجددة او غير متجددة بالاستغلال العقلاني لها.
- أمّا الجانب الاجتماعي فيتمثل في تحقيق العدالة الاجتماعية بين فئات المجتمع والبيئة بتحقيق التوازن لينعكس على الجانب الاجتماعي للمجتمع
- التنمية المستدامة هي تنمية دائمة حاضرا ومستقبلا تلبي اماني وحاجات الجيل الحاضر وجيل المستقبل.
- تحقيق التوازن بين النظام البيئي والاقتصادي والاجتماعي فهي عملية متعددة ومترابطة الابعاد، تقوم على اساس التخطيط والتنسيق بين خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة والتنمية البيئية من جهة أخرى (**عبدالحق، 2018، الصفحات 16 – 17**).
- هي تنمية متكاملة تقوم على التنسيق بين سلبيات استخدام الموارد، واتجاهات الاستثمارات والاختيار التكنولوجي، ويجعلها تعمل جميعها بانسجام داخل المنظومة البيئية بما يحافظ عليها ويحقق التنمية المتواصلة المنشودة.
- وهي تنمية تراعي الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية سواء عناصره ومركباته الاساسية كاهواء، الماء ،او العمليات الحيوية في المحيط الحيوي كالغازات، لذلك فهي تنمية تشترط عدم استنزاف قاعدة الموارد البيعية في المحيط الحيوي ، كما تشترط ايضا الحفاظ على العمليات الدوية الضغرى والكبرى في المحيط الحيوي، والتي يتم عن طريقها انتقال الموارد والعناصر وتنقيتها بما يضمن استمرار الحياة.
- هي تنمية يعتبر البعد الزمني هو الاساس فيها، فهي تنمية طويلة المدى بالضرورة، تعتمد على تقدير امكانات الحاضر، ويتم التخطيط لها لاطول فترة زمنية مستقبيلة يمكن خلالها التنبؤ بالمتغيرات **(ww.ta3limkom.com)**.

كما نستطيع تلخيصها في عنصرين هما :

أ- **الاستمرارية:** وتتطلب توليد دخل مرتفع يسمح باعادة استثمار جزء منه، وهو ما يمكن من اجراء الاحلال و التجديد والصيانة للموارد، فهي تنمية تهدف الى تحقيق معدلات دخل مرتفعة من جهة، وعدالة في توزيعه وكفاءة عالية في استخدامه من جهة اخرى بما يمكنها من الاستمرارية والاستدامة

ب- **تسيير ايكولوجي بما يحقق التوازن البيئي:** ان تقاسم راس المال الطبيعي ما بين الاجيال الحاضرة والمستقبيلة يتطلب تنظيم استخدام الموارد الطبيعية، سواء كانت متجددة او غير ذلك بما يخدم مصالحهم، كما يجب ان يهدف هذا التسيير الى التقليل من التلوث من اجل الحفاظ على بيئة سليمة (**شليق، 2019، صفحة 64**)

المطلب الثاني: أهداف التنمية المستدامة ومبادئها

أولا: أهداف التنمية المستدامة

تسعى التنمية المستدامة الى تحقيق جملة من الأهداف وهي:

- إبراز اهمية الموارد البشرية، والبحث في القضايا الهامة المرتبطة اساسا بردم الهوية التكنولوجية بين الدول المتقدمة والمتخلفة وتعزيز دور المراة في مختلف القطاعات.
- السعي للحد من الفقر العالمي، وهذا من خلال تلبية احتياجات اكثر الطبقات فقرا (**حجام، 2020، الصفحات 131 – 132**).
- البحث في مستجدات البيئة والنظر بشكل خاص في انعكاساتها على الدول مع تبادل الاراء في شان الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال حماية البيئة والبحث في افاق جديدة للتعاون
- النظر في المستجدات الاقاصادية بالتركيز على تاثيرات العولمة وطرق الاستفادة من ايجابياتها، وخاصة في تعزيز دور القطاع الخاص وزيادة قدراته التنافسية ، وتحقيق الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية والبشرية
- تهدف التنمية المستدامة الى القضاء على الفقر وتحقيق نوعية حياة افضل للسكان اقتصاديا واجتماعيا وذلك من خلال التشجيع عللا اتباع انماط انتاج واستهلاك متوازنة، دون الافراط في الاعتماد عللى الموارد الطبيعية.
- تهدف الاستدامة الاقتصادية الى ضمان امداد كاف من المياه وحماية كافة المسطحات المائية كما تهدف لتوفير الغذاء وضمان الاستخدام المستدام والحفاظ على الاراضي والغابات والمياه والحياة البرية والاسماك وموارد المياه (**حجام، 2020، صفحة 132**).

ثانيا : مبادئها

للتنمية المستدامة بمجموعة من المبادئ يمكن ان نذكر منها مايلي :

1- **تحديد الاولويات بعناية:** اقتضت خطورة المشكلات البيئية وندرة الموارد المالية الى التشدد في وضع الاولويات وتنفيذ اجراءات العلاج على مراحل للمشكلات التي يجب التصدي لها بلا ابطاء.

2- الاستخدام الرشيد للموارد البيئية الناضية والتوقف عن هدرها في اسراف لا مبرر له، والاستثمار في تامين موارد بديلة

3- **الاستفادة من كل دولار**: كانت معظم السياسات البيئية بما فيها السياسات الناجحة مكلفة بدون مبرر، ولا تستطيع البلدان النامية استخدام الاساليب مرتفعة التكلفة التي تستخدم تقليديا في البلدان الصناعية (**عوينان، 2008، صفحة 47**).

4- **اغتنام فرص تحقيق الربح لكل الاطراف**: بعض المكاسب في مجال البيئة سوف تتضمن تكاليف ومفاضلات والبعض الاخر يمكن تحقيقه كمنتجات فرعية لسياسات صممت لتحسين الكفاءة والحد من الفقر، وخفض الدعم على استخدام الموارد الطبيعية هو اوضح سياسة لتحقيق الربح للجميع.

5- الالتزام في استهلاك الموارد المتجددة (نباتا وحيوانا) بقدرة هذه الموارد على تجديد نفسها، حتى لاتفنى مع مرور الزمن

6- الاشراك الكامل للمواطنين على التصدي للمشكلات البيئية، وبالتالي تكون فرص النجاح قوية بدرجة كبيرة.

7- الالتزام بقدرة البيئة على التعامل الملمون مع ما بلغته فيها من نفايات وملوثات

8- **ادماج البيئة من البداية**: عندما يتعلق الامر بحماية البيئة فان الوقاية تكون ارخص كثيرا واكثر فعالية من العلاج وتسعى معظم البلدان الان الى تقييم وتخفيف الضرر المحتمل من الاستثمارات الجديدة في البنية الاساسية (**عوينان، 2008، صفحة 47**).

المطلب الثالث: أبعاد التنمية المستدامة

إن مفهوم التنمية المستدامة يشمل ثلاثة أبعاد – اقتصادي، بيئي، واجتماعي، ويجب الانتباه الى ان فكرى التنمية المستدامة لا تقتصر على حماية البيئة فقط با في الواقع تستند التنمية المستدامة على ثلاثة عناصر مترابطة وهي :

- البعد البيئي
- البعد الاقتصادي
- البعد الاجتماعي

سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او بيئية ، فان الاشكاليات التي تثيرها التنمية كثيرة ، فان الخطوة الاولى قبل اتخاذ نهج التنمية المستدامة هي التوصل الى فهم كامل لكل التحديات امر ضروري لتحديد افضل مسارات العمل (**دبون، 2017، صفحة 326**).

أولا: البعد البيئي

من خلال الحفاظ وتحسين وتعزيز البيئة والموارد الطبيعية على الطويل، والحفاظ على التوازن البيئي والحد من المخاطر والوقاية من الاثار البيئية ، لان الموارد الطبيعة لها نهاية، فالحيوانات والنباتات والماء والهواء والتربة ضرورية لبقائنا، وتتعرض للتدهور، وتعكس هذه الحقيقة ندرة ومحدودية الموارد الطبيعية وبالتالي الحاجة الى حماية هذه التوازنات البيئية الكبرى لحماية مجتمعاتنا والحياة على الأرض.

ثانيا: البعد الاقتصادي

وهي قدرة مجتمعنا على ضمان رفاهية جميع مواطنيه وينعكس هذا الرفاه في قدرة الجميع على اللوصول مهما كان مستوى معيشتهمواحتياجاتهم الاساسية(الغذاء، السكن والصحة) وضمان المساواة في الحصول على فرص العمل، الامن ، التعليم، حقوق الانسان، والثقافة والتراث ..الخ

ثالثا: البعد الاجتماعي

وهذا من خلال التوفيق بين جدوى المشروع (الاداء الاقتصادي) مع المبادى الاخلاقية، مثل حماية البيئة والحفاظ على الروابط الاجتماعية، وفي ظل هذا النظام فان تسعار السلع والخدملت يجب ان تعكس التكاليف البيئية والاجتماعية للكامل دورة حياتها ، وهذا يعني استخراج الموارد وتثمينها مع الاخذ بعين الاعتبار التصنيع و التوزيع والاستخدام (**دبون، 2017، صفحة 326**).

المبحث الثاني: التنمية المستدامة في الجزائر

المطلب الأول: آفاق التنمية المستدامة في الجزائر

عملت الجزائر في سبيل تحقيق التنمية المستدامة للبلاد على وضع افاق ومشاريع مستقبلية لتلبية احتياجات الجيل الحاضر وضمان متطلبات الجيل القادم، من خلال برامج ومشاريع طويلة الاجل في شتى المجالات، وسنقوم بالتطرق لبعضها في الاتي :

أولا: آفاق بعض القطاعات في ظل برنامج التنمية (2015–2019)

1. **الفلاحة والتمية الريفية:** يهدف المخطط لزيادةالانتاج من خلال تحديث وسال الانتاج الفلاحي ومكننته، وسيتم التركيز على خبرات الفلاحين من خلال التكوين الجيدوالتمكين من الوسائل التقنية الضرورية.

2. **السكن والعمران والمدينة:** اتخذت الوزارة في هذا الاطار جملة من الاجراءات لتجسيد هذا البرنامج من خلال تحديث تقنيات البناء، وتسوية النزاعات العالقة بين مؤسسات واصحاب المشاريع المنتدبة، وتشجيع حصول الؤسسات الجزائرية وخاصة الصغيرة والمتوسطة عن طريق المناولة.

3. **قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي:** في هذا الاطار تم الامضاء على اتفاقية ما بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكل من الوكالة الوطنية لترقية الحضائر التكنولوجية وتطويرها، والوكالة الوطنية لتقييم نتائج البحث العلمي والتطور التكنولوجي. تهدف الى انشاء مؤسسات ناشئة جديدة، كما سيتم بذل المزيد من الجهود من اجل مرافقة الشباب اصحاب المشاريع ومساعدتهم في مسار النمو (**رضا، 2018، صفحة 265**).

ثانيا: آفاق الطاقات المتجددة في اطار البرنامج الجديد لتنمية الطاقات المتجددة (2015 – 2030)

تم اعتماده من طرف الحكومة في اصداره الحديث من قبل خدمة وزارة الطاقة، فادماج الطاقات المتجددة في مزيج الطاقة الوطني هي قضية رئيسية في سياق الحفاظ على الموارد الاحفورية وتنويع سلاسل انتاج الكهرباء وكذا المساهمة في التنمية المستدامة. وبعد حوالي أربع سنوات من إطلاق برنامج تنمية الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقوية ، الذي صادقت عليه الحكومة في فيفري 2011 ، ظهرت خلال المرحلة التجريبية والاختبار التكنولوجي ، عناصر جديدة وملحة على الساحة الطاقوية تتطلب مراجعة البرنامج . وهكذا ، فإن برنامج الطاقات المتجددة الجديد يتمثل في وضع طاقة متجددة منذ البداية بقدرة 22.000 ميغاوات في أفق 2030 بالنسبة للسوق الوطني ، مع التمسك بخيار التصدير كهدف استراتيجي إذا سمحت ظروف السوق بذلك . وهكذا ومع حلول سنة 2030 ، فإن % 37 من القدرة القائمة و % 27 من الإنتاج الكهربائي الموجه للاستهلاك الوطني ، ستكون من أصل قابل للتجدد.

وتنوي الجزائر أن تتموضع كفاعل مصمم في إنتاج الطاقة من الوسائل الشمسية ومن الرياح مع إدماج الكتلة الحيوية والتوليد المشترك والحرارة الجوفية . هذه الفروع الطاقوية ستكون المحرك لتنمية اقتصادية دائمة من شأنها دفع نموذج جديد من التنمية

الاقتصادية . ولأجل تصدير الكهرباء الخضراء إلى أوروبا، تستعد الجزائر لإقامة شراكات بمجرد توفر الظروف ، وهذا من خلال إنجاز قدرات إضافية (**رضا، 2018، صفحة 266**).

المطلب الثاني : تحديات التنمية المستدامة في الجزائر

يوجد عدة تحديات للتنمية المستدامة في الجزائر ومن أهمها : (**ناصر، 2010، الصفحات 14 – 21**)

1. **ضعف معدل النمو الاقتصادي:** يشكل النمو الاقتصادي من أهم المؤشرات في التحليل الاقتصادي والذي يتعلق بارتفاع مستمر للإنتاج والمداخيل، ويعتمد الناتج الداخلي الخام كأداة لقياس النمو ورغم تحسن مستوى النمو الاقتصادي في الجزائر إلا اننا نلاحظ مايلي:
   - تذبذب معدلات النمو نظرا لارتباطها بتقلبات اسعار البترول.
   - تدهور القطاع الصناعي.
   - تدهور الظروف الاجتماعية.
2. **تفشي البطالة:** اتخذت الجزائر العديد من الإجراءات للحد من تفشي البطالة لا سيما في الشباب، وبالرغم من تسجيل انخفاض محسوس في معدلاتها إلا أنها تبقى مرتفعة وما يلاحظ على طبيعة مناصب الشغل التي تم إنشاؤها معظمها مؤقتة، بالإضافة إلى ضعف التأهيل وتمركز اليد العاملة في الإدارات على حساب قطاع الصناعة والفلاحة ولزيادة فعالية مكافحة البطالة ينبغي وضع إستراتيجية شاملة تراعي الاعتبارات التالية :
   - وضع آليات تتكفل بمتابعة وتقييم مختلف مراحل برامج التشغيل.
   - الاهتمام بالتكوين لإمداد القطاعات التي تعتمد التكنولوجيات الحديثة باليد العاملة المؤهلة.
   - توجيه اليد العاملة نحو القطاع الفلاحي وقطاع الأشغال العمومية.
   - ضرورة التنسيق بين مراكز التكوين والتعليم مع احتياجات المؤسسة وسوق العمل.
3. **تفاقم حدة الفقر:** بالرغم من التحسن الملحوظ في مجال مكافحة الفقر في الجزائر إلا أنه ينبغي على الحكومة مضاعفة الجهد وتبني إستراتيجية واضحة في مكافحة الفقر . وللتقليل من حدة الفقر يجب مراعاة الاعتبارات التالية:
   - تفعيل دور المنظمات غير الحكومية في القضاء على الفقر.
   - تدخل الدولة في حماية المجتمع من الانعكاسات الاجتماعية التي تواكب عملية الإصلاح الاقتصادي.
   - تبني سياسة إجتماعية سليمة وواضحة إتجاه الفقراء.

- مراعاة السياسة الاجتماعية عند إعتماد البرامج الاقتصادية.
- تعزيز النمو الاقتصادي الذي يؤدي إلى زيادة فرص العمل (**ناصر، 2010، الصفحات 15 – 17**).

4. **التلوث البيئي**: رغم إدراك الحكومة بأهمية المحافظة على البيئة إلا أن تفاقم حدة التلوث البيئي الغالب نتيجة إهمال الاعتبارات البيئية في المخططات التنموية السابقة، ويرجع سبب التدهور البيئي في الجزائر في الآتي:

- إهمال قضايا البيئة في البرامج التنموية
- قيام صناعة تعتمد على الاستهلاك المكلف للطاقة نتيجة امتلاك الجزائر لثروة نقطية وغاز طبيعي هام.
- ضعف مستويات جمع وتسيير النفايات.
- ضعف برامج إعادة التطهير واستغلال مياه الصرف.
- سوء استغلال موارد الطاقة والتأخر في تبني مشاريع الطاقات البديلة خاصة الطاقة الشمسية.
- سوء التهيئة العمرانية المنجزة (**ناصر، 2010، الصفحات 17 – 21**).

المطلب الثالث: العوامل المساعدة على بعث التنمية المستدامة في الجزائر

يرتكز تحقيق استدامة التنمية على اتباع مناهج فعالة في ادارة مجموعة من العوامل، والتي اخفقت الدولة الجزائرية إلى حد ما في عقلنة استخدامه وتوجيهها، وهذا ما يمكن الوقوف عنده خلال عرض لمختلف العوامل الاقتصادية والاجتماعية المساعدة على تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر: (**لمين، 2018، الصفحات 623 – 629**)

أولا: العوامل الاقتصادية لتحقيق التنمية المسادامة في الجزائر

يتطلب تحقيق الاستدامة من الناحية الاقتصادية توافر مجموعة من العوامل والجهود، كون هذا البعد للتنمية يعتبر المرآة العاكسة للأبعاد الأخرى، وفي الجزائر هناك إهمال واضح لهذه العوامل موضح في العناصر الآتية:

1. **ايقاف تبديد الموارد الطبيعية**: يرجع تدهور الموارد الطبيعية اللى العديد من المشاكل البيئية التي تعاني منها بسبب سوء الاستغلال وغياب الوعي لدى المجتمعات باهمية الحفاظ على جملة الاصول الطبيعية التى تزخر بها البلاد.
2. **تقليص حصة الاستهلاك الفردي من الموارد**: ساهم الاستغلال غير الرشيد للموارد في تدهور حصة الاستهلاك الفردي للبعض منها (حصة الاستهلاك الفردي من المياه، حصص الاستهلاك الوطني للطاقة، ...).
3. **المساواة في توزيع الموارد**: يرتبط هذا بتحقيق العدالة الاجتماعة وذلك من خلال اعادة توزيع الدخل بين المناطق الجغرافية المختلفة، وبين الريف والمدينة بشكل خاص.

ثانيا: العوامل الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

هناك جملة من العوامل التي تعد ضرورية لقيام تنمية مستدامة اجتماعيا، يمكن توضيح بعضها فيما يلي:

1. **أهمية توزيع السكان:** تباين في تمركز السكان حسب المناطق الجغرافية
2. **الاستجدام الامثل للموارد البشرية:** تسعى الجزائر الى تعزيز الاستغلال الأمثل لقدراتها البشرية، خاصة الفئة الشبابية منها.
3. **تعزيز دور المراة في المجتمع:** التمتع بحقوقها وحرياتها الأساسية لتمارس أدوارها التنموية وتشارك بفاعلية اكبر في مختلف مجالات الحياة العامة للبلاد.
4. **توفر الأمن والاستقرار:** تعرف الجزائر حاليا استقرارا أمنيا ملحوظا بسبب تراجع الأعمال التخريبية.

ثالثا: العوامل البيئية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الاهتمام اكثر بالجانب البيئي والموارد البيئية لضمان استمراريتها وتحسين ادائها الاقتصادي والحفاظ على صورتها في المحيط الموجودة فيه ، فان نقص الوعي بأهمية تحمل المؤسسة لمسؤولياتها البيئية والاجتماعية يؤدي الى اتباع مناهج وانماط غير حديثة ونقص في عدد المؤسسات الملتزمة بالمواصفات والمعايير الدولية (**لمين، 2018، صفحة 629**).

المبحث الثالث: أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة sdgs

المطلب الأول: الاستراتجية الوطنية للتنمية المستدامة و ركائزها

أولا: الاستراتجية الوطنية للتنمية المستدامة 2030

عرفت بانها اجراء متكرر لتنسيق الافكار والاجراءات وتشاركها من اجل تحقيق الاهداف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية بطريقة متوازنة ومتكاملة. والاهم من ذلك ان الاستراتجية الوطنية هي دعوة الى تغيير مؤسسي.

ثانيا الركائز والأهداف

1. **الركيزة : تعزيز حوكمة التنمية المستدامة:**

الأهداف :

- الاستفادة من تنفيذ التنمية المستدامة.
- تعزيز الاطار المؤسسي للتنمية المستدامة وادوار الجهات الفاعلة ذات الصلة.
- تعزيز الاطار القانوني واليات الرقابة.

2. **الركيزة: النجاح في التحول نحو الاقتصاد الاحضر**

الأهداف :

- التوفيق بين تحديث القطاع الزراعي ومتطلبات التنمية المستدامة.
- ضمان حفظ الموارد المائية وادارتها الرشيدة .
- تعزيز استخدام الغابات لضمان الادارة المستدامة .
- توجيه التسارع الصناعي نحو تحقيق الاقتصاد الاخضر.
- تعزيز الادارة المتكاملة للنفايات من اجل تحقيق اقتصاد دائري. **(http://www.unescwa.org)**

3. **الركيزة: تحسين إدارة الموارد الطبيعية وتنميتها وتعزيز حفظ التنوع البيولوجي**

الأهداف:

- تعزيز الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

- تحسين المعرفة بالضغوط التي تمارس على التربة
- حماية التنوع البيولوجي وتعزيز سياسات الحفاظ عليه

4. الركيزة: التعجيل بتنفيذ السياسة الوطنية لتغير المناخ

الأهداف:

- تحسين إدارة المناخ
- وضع الاراضي في إطار مكافحة الاحترار المناخي
- اغتنام فرص التمويل الخاص بتغير المناخ

5. الركيزة: ايلاء اهتمام خاص للمناطق الحساسة

الأهداف:

- تحسين الإدارة المستدامة للساحل.
- الحفاظ على الواحات والمناطق الصحراوية وتطويرها.
- تعزيز سياسات إدارة المناطق الجبلية.

6. الركيزة : تعزيز التنمية البشرية والحد من أوجه عدم المساواة الاجتماعية والإقليمية

الأهداف:

- الاستفادة من إنجازات مشروع دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية من أجل مكافحة الفقر.
- تعزيز السياسات والرقابة في قطاع الصحة.
- خفض العجز في التعليم.

7. الركيزة : تعزيز ثقافة التنمية المستدامة

الأهداف: (http://www.unescwa.org)

- تعزيز المواطنة البيئية من خلال تنفيذ البرامج التعليمية التي تركز على التوعية والتواصل.
- الاستفادة من الابتكار والبحث والتطوير لتحقيق التنمية المستدامة.

- تحسين التدريب على الحرف الخضراء.
- تعزيز الثقافة كوسيلة للتغيير إلى مجتمع مستدام **(http://www.unescwa.org).**

المطلب الثاني : أهداف التنمية المستدامة 17 (sdgs)

وهي عبارة عن مجموعة من 17 هدفا وضعت من قبل منظمة الامم المتحدة ، وقد ذكرت هذه الاهداف في قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في 25 سبتمبر 2015 و 1 يناير 2016، ادرجت اهداف التنمية المستدامة ال 17 في خطة التنمية المستدامة لعام 2030

وهناك 169 غاية للاهداف السبعة عشر، كل هدف له 1-3 من المؤشرات المستخدمة لقياس التقدم المحرز نحو بلوغ الاهداف. واجمالا هناك 304 مؤشرات تقيس الامتثال

وقد طلب من برنامج الامم المتحدة الانمائي ان يسهل فهم قوائم الاهداف والوقائع والارقام لكل هدف من اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر ، وتقدم الفقرات التالية بعض المعلومات عن الاهداف والمؤشرات المتعلقة بكل هدف .

- **الهدف 1- القضاء على الفقر**: القضاء على الفقر المدقع للناس اجمعين اينما كانو بحلول عام 2030 وهو يقاس حاليا بعدد الاشخاص الذين يعيشيون باقل من 1.25 دولارفي اليوم.
- **الهدف 2- القضاء التام على الجوع**: القضاء على الجوع وتوفير الامن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
- **الهدف 3- الصحة الجيدة والرفاه**: ضمان تمتع الجميع بانماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الاعمار.
- **الهدف 4- التعليم الجيد**: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
- **الهدف 5- المساواة بين الجنسين**: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.
- **الهدف 6- المياه النظيفة والنظافة الصحية**: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي وادارتها بشكل مستدام للجميع (**مراد، 2022، صفحة ص77**).
- **الهدف 7- طاقة نظيفة وباسعار معقولة**: ضمان حصول جميع الناس على طاقة عصرية موثوقة ومستدامة وبتكلفة ميسورة.
- **الهدف 8- العمل اللائق ونمو الاقتصاد**: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد العميم والمستدام، والتوظيف الكامل والمثمر، وتوفير العمل اللائق للجميع.

- **الهدف 9– الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية:** تشييد البنى التحتية المقاومة، وتعزيز الصناعة الشاملة و المستدامة، ورعاية الابتكار.
- **الهدف 10– الحد من أوجه عدم المساواة:** الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
- **الهدف 11– مدن ومجتمعات محلية مستدامة:** جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وامنة ومقاومة ومستدامة.
- **الهدف 12– الاستهلاك والانتاج المسؤولان:** السعي لاعتماد انماط استهلاك وانتاج قابلة للامستدامة.
- **الهدف 13– العمل المناخي:** اتخاذ اجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ واثاره من خلال تنظيم الانبعاثات وتعزيز التطورات في مجال الطاقة المتجددة.
- **الهدف 14– الحياة تحت الماء:** حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
- **الهدف 15– الحياة في البر:** حماية و تجديد وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الايكولوجية الارضية، وادارة الغابات والاحراج على نحو مستدام، ومكافحة التصحر،وايقاف تردي التربة والاراضي الزراعية، والحد من خسارة التنوع البيولوجي.
- **الهدف 16– السلام والعدل والمؤسسات القوية:** السعي لتحقيق المجتمعات الامنة والشاملة للجميع لاجل التنمية المستدامة، ومنح القضاء العادل للجميع، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة على جميع المستويات.
- **الهدف 17– عقد الشراكات لتحقيق الاهداف:** تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية لاجل التنمية المستدامة (**مراد، 2022**).

المطلب الثالث : الهدف 12 (ضمان انماط الاستهلاك والانتاج المستدامة)

- تتعلق انماط الاستهلاك والانتاج المستدامة بتشجيع الكفاءة في الموارد والطاقة، واستدامة الهياكل الاساسية، وتيسير الحصول على الخدمات الاساسية، واتاحة فرص العمل اللائق الذي لايضر بالبيئة، وتحسين جودة الحياة بما يعود بالنفع على الجميع (**https://arabsdgsmonitor.unescwa.org**).
- **الاستهلاك المستدام** : حسب برنامج الأمم المتحدة للبيئة فهو لا يعني استهلاك اقل، بل الاستهلاك بطريقة مختلفة، الاستهلاك بكفاءة من اجل تحسين نوعية الحياة. (**بوعصيدة، 2020**).

- **المستهلك المستدام**: هو ذلك المستهلك الذي يلتزم بتبني نمط استهلاكي صديق للبيئة (**بلعيور، 2011، صفحة 89**).

- **الانتاج المستدام** : استخدام الخدمات او المنتجات ذات الصلة التي تستجيب لحاجات اساسية وتجلب نوعية حياة افضل فيما تدني من استخدام الموارد الطبيعية والمواد السمية علاوة على الانبعاثات من النفايات والملوثات طوال فترة حياة الخدمة او المنتج لكي لاتضر بحاجات اجيال المستقبل **(https://wedocs.unep.org)**

فيما يلي نعرض جميع الأهداف بالمؤشرات المتفق عليها ، بحيث حددت الامم المتحدة 11 هدفا و 13 مؤشرا لهدف التنمية المستدامة 12 وذلك حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضح أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها

الرقم	الهدف	المؤشر
01	**تنفيذ الاطار العشري للاستهلاك والانتاج المستدامين:** "تنفيذ الاطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بانماط الاستهلاك والانتاج المستدامة، واتخاذ جميع البلدان اجراءات مع تولي البلدان المتقدمة زمام المبادرة، مع مراعاة تنمية قدرات البلدان النامية"	عدد البلدان التي تضع او تتبنى او تنفذ ادوات سيايات تهدف الى دعم التحول الى الاستهلاك والانتاج المستدامين.
02	**الادارة والاستخدام المستدامين للموارد الطبيعية** بحلول عام 2030 تحقيق الادارة المستدامة والاستخدام الفعال للموارد الطبيعية	البصمة المادية، البصمة المادية للفرد، والبصمة المادية لكل الناتج المحلي الاجمالي. الاستهلاك المادي المحلي،ونصيب الفرد من الاستهلاك المحلي للمواد، والاستهلاك المحلي للمواد بالنسبة للناتج المحلي الاجمالي
03	**خفض نصيب الفرد من نفايات الطعام الى النصف:** "بحلول عام 2030 خفض نصيب الفرد من نفايات الطعام العالمية الى النصف على	• مؤشر نفايات الطعام • مؤشر فقد الاغذية

	مستوى البيع بالتجزئة والمستهلكين وتقليل خسائر الاغذية على طول سلاسل الانتاج والامداد، بما في ذلك خسائر ما بعد الحصاد.	
04	**الادارة المسؤولة للمواد الكيميائية والنفايات:** تحقيق الادارة السليمة بيئيا للمواد الكيميائية وجميع النفايات طوال دورة حياتها ، وفقا للاطر الدولية المتفق عليها' والحد بشكل كبير من اطلاقها في الهواء والماء والتربة من اجل تقليل اثارها الضارة على صحة الانسان والبيئة.	• عدد الاطراف الفاعلة في الاتفاقيات البيئية الدولية المتعددة الاطراف بشان النفايات الخطرة والمواد الكيميائية الاخرى التي تفي بالتزاماتها في نقل المعلومات على النحو المطلوب بموجب كل اتفاق ذي صلة. • نسبة النفايات الخطرة المعالجة حسب نوع المعالجة. • النفايات الخطرة المتولدة للفرد.
05	**الحد بدرجة كبيرة من توليد النفايات:** " بحلول عام 2030 الحد بشكل كبير من توليد النفايات من خلال المنع والتقليل واعادة التدوير واعادة الاستخدام "	معدل اعادة التدوير الوطني، اطنان من المواد المعاد تدويرها
06	**تشجيع الشركات على تبني الممارسات المستدامة والابلاغ عن الاستدامة :** " تشجيع الشركات وخاصة الشركات الكبيرة على تبني ممارسات مستدامة ودمج معلومات الاستدامة في دورة اعداد التقارير الخاصة بهم	عدد الشركات التي تنشر تقارير الاستدامة
07	تعزيز ممارسات المشتريات العامة المستدامة "تعزيز	البلدان التي تنفذ سياسات وخطط عمل

	ممارسات المشتريات العامة المستدامة وفقا للسياسات والاولويات الوطنية"	المشتريات العامة المستدامة.
08	**تعزيز الفهم الشامل لانماط الحياة المستدامة:** تاكد من ان الناس في كل مكان لديهم المعلومات ذات الصلة والوعي بالتنمية المستدامة وانماط الحياة في وئام مع الطبيعة	تعليم المواطنة العالمية ومدى تعميم التعليم من اجل الاستدامة في أ. سياسات التعليم الوطنية ب. المناهج ج. اعداد المعلمين د. تقييم الطالب
09	دعم القدرات العلمية والتكنولوجية للبلدان النامية من اجل الاستهلاك والانتاج المستدامين دعم البلدان النامية لتعزيز قدرتها العلمية والتكنولوجية للتحرك نحو انماط اكثر استدامة للاستهلاك والانتاج	القدرة المركبة لتوليد الطاقة المتجددة في البلدان النامية
10	تطوير وتنفيذ ادوات لرصد السياحة المستدامة	
12	المؤشر 12.ب.1 تطبيق ادوات محاسبية معيارية لرصد الجوانب الاقتصادية والبيئية لاستدامة السياحة الهدف 12. ج ازالة تشوهات السوق التي تشجع على الاسراف في الاستهلاك ترشيد الاعانات غير الفعالة للوقود الاحفوري التي تشجع الاستهلاك المهدر عن الطريق ازالة	مقدار دعم الوقود الاحفوري لكل وحدة من الناتج المحلي.

	تشوهات السوق بما في ذلك عن طريق اعادة هيكلة الضرائب ولالغاء التدريجي لتلك الاعانات الضارة حيثما وجدت لتعكس اثارها البيئية مع الاخذ في الاعتبار بالكامل الاحتياجات والظروف المحددة للبلدان النامية وتقليل الاثار السلبية المحتملة على تنميتها بطريقة تحمي الفقراء والمجتمعات المتضررة	

خلاصة الفصل الاول

وفي إطار مجهودات التنمية المستدامة لقد تم تحقيق بعض الاعمال والتي اعطت نتائج جديرة بالعتبار كمحاربة الفقر والتحكم في النمو الديمغرافي ...

ومن خلال كل ما سبق توصلنا الى مجموعة من المقترحات نذكر منها

- الاهتمام بالبحث والتطوير واعتماد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتبني مفهوم التنمية المستدامة
- تنويع الاقتصاد الجزائري وترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات وهذا بالاعتماد عللى القطاع السياحي والفلاحي
- التلركيز على حقوق الاجيال القادمة وعدم المساس بنصيبها من الثروات عن طريق تحديد طرق ادارة الموارد الطبيعية
- تعزيز دور المجتمع المدني على كافة المستويات وذلك بتمكين الجميع من الوصول الى المعلومات البيئية ومن المشاركة في صنع القرارات البيئية.

الـفصل الثاني

دراسة ميدانية بالوكالة الوطنية للنفايات ومديرية التجارة لولاية بسكرة ومديرية الطاقة لولاية بسكرة

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

المطلب الأول: تعريف المؤسسة

أولا: الوكالة الوطنية للنفايات and

هي مؤسسة عمومية جزائرية ذو طابع صناعي تجاري، اسست بموجب المرسةم التنفيذي رقم 02-175 مؤرخ في 20 مايو2002، يتضمن انشاء الوكالة الوطنية للنفايات وتنظيمها وعملها، وتخضع لسلطة المكلف بوزارة البيئة والطاقات المتجددة.

ثانيا مديرية التجارة

هي هيئة تابعة لوزارة التجارة، وهي كذلك مديرية ولائية تتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية، وقد تم هيكلة المديريات الولائية للتجارة بموجب القرار الوزاري المشترك، المتضمن تنظيم المديريات الولائية للتجارة والمديريات الجهوية للتجارة في مكاتب وفقا لاحكام المرسوم التنفيذي رقم 11-09. وحددت المصالح ومكاتبها على مستوى المديرية الولائية.

ثالثا مديرية الطاقة

هي الهيئة المكلفة على الصعيد المحلي بتنفيذ البرامج التنموية المختلفة في قطاع الطاقة والمناجم على ارض الواقع' وذلك بمراعاة مبادئ واهداف الادارة المركزية (وزارة الطاقة والمناجم).

المطلب الثاني: مهام المؤسسة

أولا: مهام الوكالة الوطنية للنفايات

- تقديم المساعدة للجماعات المحلية (البلديات الدوائر الولايات) في مجال تسيير النفايات.
- جمع ومعالجة المعلومات الخاصة بالنفايات وتحيينها.
- انجاز الدراسات والمشاريع والابحاث الخاصة بمجال النفايات.
- نشر واعداد المعلومات العملية والتقنية والمشاركة في برامج التحسيس حول النفايات.

ثانيا: مهام مديرية التجارة

- السهر على تطبيق التشريع والتنظيم المتعلق بالتجارة وحماية المستهلك.
- المساهمة في وضع نظام اعلامي حول وضعية السوق.

- التكفل بمتابعة النزاعات المرتبطة بنشاطها.
- ضمان تنفيذ برامج النشاط مابين القطاعات بالتعاون مع الهياكل المعنية.

ثالثا: مهام مديرية الطاقة

- المساهمة في برامج التطوير في مجال الكهرباء والتوزيع العمومي للغاز الطبيعي.
- جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالنشاطات الطاقوية والمحروقات والنشاطات المنجمية.
- التاكد من تنفيذ السياسات الوطنية في مجال البحث والتنقيب.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة وطرق جمع البيانات

أولا: مجتمع وعينة الدراسة

1. مجتمع الدراسة:

يشكل المجتمع الكلي للعناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، فهو يختلف عن مفهوم المجتمع الكلي بشكله العام فهنا نقصد مجتمع الدراسة بخصائصه وفئاته، وعناصر المعاينة هي الوحدات التي يتكون منها المجتمع، وتشكل الاساس في سحب العينة، وعنصر المعاينة هي وحدة التحليل او حالة من حالات المجتمخع ويمكن ان تكون هذه الحالة شخصا او جماعة او هيئة، كلها عناصر تخضع للقياس وجمع البيانات.

ويتكون مجتمع الدراسة المستهدف من المدير والعمال الاداريين وهذا ما ساعدنا في الحصول على المعلومات التي ستساعدنا في دراستنا هذه.

2. عينة الدراسة:

العينة القصدية (العمدية) سميت هذه العينة بالقصدية نظرا لان الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على اساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل الدراسة، وتعد هذه العينة من أفضل العينات غير العشوائية.

حيث استقصدنا مقابلة مدير مديرية الطاقة وبعض العمال الاداريين لمديرية التجارة بالاضافة الى اجراء مقابلة الكترونية عن طريق البريد الالكتروني هذه ليست مقابلة مع الوكالة الوطنية للنفايات.

ثانيا: طرق جمع البيانات

1. **البيانات الأولية:** تم الحصول على البيانات من خلال اجراء مقابلة مع عينة من مجتمع البحث. ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام المنهج التحليلي بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة. ومؤشرات تدعم موضوع البحث الذي قمنا به.
2. **البيانات الثانوية:** تم الحصول على المعلومات من خلال مراجعة الكتب والرسائل الجامعية والمجلات. والمواقع من شبكة المعلومات المتعلقة بالموضوع قيد البحث. والدراسة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. والهدف من ذلك تقديم إطار مفاهيم نظري للمتغير ومحاولة الإحاطة بالموضوع.

المطلب الثاني: منهج الدراسة

يعرف المنهج بأنه الأسلوب أو الطريقة أو الوسيلة التي يستخدمها الباحث من أجل الوصول إلى المعلومات التي يريد الحصول عليها بطرق علمية وموضوعية مناسبة. (**الفائدي، 1994، صفحة 23**)

وبصفة عامة فالمنهج هو الطريقة الموضوعية التي يعتمد عليها الباحث، أو تتبع ظاهرة ما، وذلك من أجل تشخيصها ووصفها وصفا دقيقا وشاملا، وكذلك تحديد جميع أبعادها حتى يسهل التعرف عليها. (**Grawitz, 1996, p. 318**)

والمنهج الملائم لدراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي وتحليل المضمون والذي يمكن تعريفه: هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة. مكرر

المطلب الثالث: أداة الدراسة

إنّ أدوات جمع البيانات في البحث العلمي تختلف بين مرحلة وأخرى، حسب نوع المعلومى ومدى الحاجة اليها وتوظيفها، فالباحث يختار الوسيلة حسب طبيعة الموضوع والبيانات المراد جمعها.

تم الاعتماد على المقابلة كأداة أساسية لجمع المعلومات.

تعرف على أنّها: "عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة" (**الضامن، 2007، صفحة 96**).

إن ما يؤسس المقابلة هو إنتاج كلام اجتماعي لا يكون مجرد وصف وإعادة إنتاج لما هو موجود لكنه اتصال حول ما يجب أن يكون للأشياء ووسيلة تبادل بين الأشخاص كما تتأسس المقابلة على خصوصية وهي إنتاج خطاب في عين المكان (**جرادي، 2012، صفحة 174**).

تعد المقابلة تقنية من تقنيات البحث العلمي التي تقوم على الاتصال الشخصي والمباشر بين الباحث ومن يقابله، وهي أداة أكثر واقعية للحصول على المعلومات من الاستبيان، حيث يستطيع الباحث التفاعل مع الطرف الآخر ومحاورته والحصول منه على ما يريده، والتعرف على حقيقة الصلة بين ما يقوله وبين الواقع الذي يعيشه، وتمكن الباحث من الملاحظة الشخصية (**سلامة، 2007، صفحة 115**).

كما أنها تعتبر من الطرق الرئيسية لجمع المعلومات في البحث النوعي(الكيفي)، فمن خلالها يستطيع الباحث أن يتعرف على أفكار الآخرين ومشاعرهم ووجهات نظرهم، كما تمكن هذه الطريقة الباحث من إعادة بناء الأحداث الاجتماعية التي لم تلاحظ مباشرة (**الخياط، 2010، صفحة 260**).

وباختصار يمكن تعريف المقابلة بأنها تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث، والتي تدور حول آرائه ومعتقداته (**غراييبة، 2002، صفحة 61**).

وتأسيسا لما سبق يمكن تعريفها على أنّها وسيلة شفوية مباشرة او هاتفية او الكترونية او تقنية لجمع البيانات، يتم من خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات تفيد الباحث.

ولقد تم الاستفادة من أداة المقابلة في بناء الاستمارة من خلال عرض الأسئلة على موظفي الوكالة الوطنية للنفايات، وكذلك مديريتي التجارة والطاقة لولاية بسكرة، وإعادة تصحيحها بناء على ملاحظات بعضهم، وإضافة أسئلة أخرى وحذف الأسئلة غير المناسبة. غير مهم

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

السؤال الأول: ما هو نصيب الفرد من الاستهلاك المحلي للمواد؟

الجدول رقم (02): يتعلق بنصيب الفرد من الاستهلاك المحلي للمواد

السنوات	استهلاك المواد المحلية بالنسبة للفرد (طن)
2019	9.11
2020	9.50
2021	10.15

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج المقابلة

التحليل: يتبين لنا من خلال الشكل اعلاه زيادة نسبة قدرت الفرد على استهلاكه للمواد المحلية من سنة إلى أخرى، ففي سنة 2020 زاد مقارنة بالسنة السابقة بفارق 0,39 طن وواصل الزيادة في السنة الموالية.

التفسير: يمكن ان يعود هذا الى زيادة في القدرة الانتاجية للمواد المحلية وكثرت توفرها في الأسواق مما أدى إلى قدرة الفرد على زيادة استهلاكه لهذه المواد.

السؤال الثاني: ما هو نصيب الفرد من نفايات الطعام؟

1. **على مستوى الاستهلاك خارج المنزل:**

الجدول رقم (03): يتعلق بنصيب الفرد من نفايات الطعام على مستوى الاستهلاك خارج المنزل

السنوات	الهدر الغذائي على مستوى الاستهلاك خارج المنزل (كغ)
2019	27.65
2020	27.19
2021	26.50

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج المقابلة

التحليل: نلاحظ ان هناك انخفاض من سنة لاخرى في هدر الطعام من طرف الافراد من خلال الاستهلاك خارج المنزل، ففي سنة 2919م كانت تقدر ب 27,65 كغ وفي السنة الموالية تراجعت قليلا لتصبح 27,19 كغ كما استمرت في التراجع لتصل الى 26,50 في سنة 2021.

التفسير: تكمن هذا التناقص في هدر الطعام وتبذيره لقلت الاستهلاك خارج المنزل كما ان هذه الفترة الزمنية المدروسة صاحبة وجود فيروس كورونا مما أدى إلى الحجر المنزلي وعدم توفر المطاعم بكثرة والمحلات.

2. على مستوى البيع بالتجزئة:

الجدول رقم (04): يتعلق بنصيب الفرد من نفايات الطعام على مستوى البيع بالتجزئة

السنوات	الهدر الغذائي على مستوى البيع بالتجزئة (كغ)
2019	15.64
2020	16.20
2021	16.80

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج المقابلة

التحليل: بالاعتماد على الجدول أعلاه تبين لنا انا هناك زيادة في نفايات الطعام على مستوى البيع بالتجزئة بحيث نلاحظ انها زادت بمقدار 0,56 كغ من سنة 2019 الى 2020 وواصلت الزيادة في السنة الموالية بمقدار 0,6 كغ

التفسير: سبب هذه الزيادة هو اقتناء الافراد لمستلزمات أكثر من استهلاكهم لها.

السؤال الثالث: هل هناك اتفاقيات خاصة بالدولة معمول بها، فيما تتمثل هذه الاتفاقيات وكم هي النسبة المئوية للالتزامات في كل اتفاقية؟

الجدول رقم (05): يتعلق بنسبة تطبيق اتفاقيات الدولة المعمول بها

الاتفاقية	نسبة تطبيقها %
اتفاقية بازل	%100
اتفاقية ستوكهولم	%62.50
اتفاقية روتردام	%00

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج المقابلة

نعم هناك ثلاث اتفاقيات خاصة بالدولة وهي: اتفاقية بازل بشأن التحكم، واتفاقية ستوكهولم، واتفاقية روتردام.

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول ان اتفاقية بازل تطبق بنسبة 100% وهي بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، اما بالنسبة لاتفاقية ستوكهولم فهي تطبق بنسبة 62,50% بهدف حماية صحة الانسان

والبيئة من الملوثات العضوية الثابتة لفترات طويلة، واخيرا اتفاقية روتردام فنلاحظ انه لا يوجد التزام اتجاهها بحيث انها تنص حول اجراء الموافقة المسبقة عن العلم المطبق على مواد كيميائية ومبيدات افات خطرة معينة

التفسير: التزام الدولة بهذه الاتفاقيات والعمل بها بشأن التحكم في النفايات وحماية البيئة.

السؤال الرابع: كم هو نصيب الفرد من كمية النفايات الخطرة المتولدة ونسبة النفايات الخطرة المعالجة؟

الجدول رقم (06): يتعلق بنصيب الفرد من كمية النفايات الخطرة المتولدة ونسبة النفايات الخطرة المعالجة

السنوات	النفايات الخطرة المتولدة (كغ)	النفايات الخطرة المعالجة (كغ)
2019	9.52	10 مليون
2020	9.02	10.461.900
2021	8.90	10.879.300

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج المقابلة

التحليل: نلاحظ بالنسبة لنصيب الفرد من النفايات الخطرة المتولدة انها في تراجع من سنة الى لخرى ففي سنة 2019 كانت 9.52 كغ اما في سنة 2020 تراجعت الى 9,02 وبعدها وصلت الى 8,90 في سنة 2021. أمّا بالنسبة للنفايات المعالجة فهي في تزايد مستمر

التفسير: زيادة اهتمام الدولة بالنفايات الخطرة ومعالجتها للحد من الخطر الذي تسببه.

السؤال الخامس: ما إجمالي كمية النفايات الناتجة عن مختلف الأنشطة؟

الجدول رقم (07): يتعلق بإجمالي كمية النفايات الناتجة عن مختلف الأنشطة

السنوات	إجمالي إنتاج النفايات (طن)
2019	1500000000
2020	1600000000
2021	1700000000

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج المقابلة

التحليل: يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه ان كمية النفايات المنتجة عن مختلف الانشطة في تزايد مستمر فنلاحظ ان في كل سنة تزيد بما يعادل 100 ألف طن سنويا.

التفسير: تشمل هذه الزيادات بشكل اجمالي كل الانشطة (تعدين، تصنيع، زراعة، الصيد ...) فلا يوجد هناك تحقيق للادارة السليمة بيئيا.

السؤال السادس: ما هي كمية النفايات المنزلية المعاد تدويرها؟

الجدول رقم (08): يتعلق بكمية النفايات المنزلية المعاد تدويرها

السنوات	النفايات المعاد تدويرها (طن)
2019	1 مليون
2020	1.09 مليون
2021	1.2 مليون

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج المقابلة

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول بأنّ كمية النفايات المعاد تدويرها تتزايد من سنة إلى أخرى.

التفسير: نرى بأن هناك اهتمام لإعادة استخدام النفايات والاستفادة منها.

السؤال السابع: كم عدد الشركات التي تنشر تقارير الاستدامة؟

الجواب: لا توجد شركات تنشر هذا النوع من التقارير

التحليل: من خلال دراستنا الميدانية لم يكن هناك اي مؤسسة تعد وتنشر هذا النوع من التقارير لعدم اهتمامهم للتنمية المستدامة.

السؤال الثامن: ما مدى تعميم التعليم من اجل التنمية المستدامة؟

الجدول رقم (09): يتعلق بمدى تعميم تعليم المواطنة العالمية والتعليم من اجل التنمية المستدامة

مدى تعميم تعليم المواطنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة	
في تعليم المعلمين	0.65
في المناهج الدراسية	0.73
في تقييم الطلاب	0.75
في سياسات التعليم الوطنية	0.62

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج المقابلة

التحليل: يتبين لنا عموما ان مدى التعليم والتثقيف من اجل التنمية المستدامة في المستوى بحيث نلاحظ ان المؤشرات قريبة من المؤشر الافضل وهو 1 ففي تعليم المعلمين يشير المؤشر الى 0,65 وعند ادخال التنمية المستدامة في المناهج الدراسية 0,73 اما بالنسبة لتقييم الطلاب لمدى معرفتهم للتنمية المستدامة فهي وصلت إلى 0,75 واخيرا في سياسات التعليم الوطنية نجدها 0,62.

التفسير: نرى من خلال هذه المؤشرات أن الناس في كل مكان لديهم المعلومات ذات صلة ووعي بالتنمية المستدامة وأنماط الحياة في وئام الطبيعة.

السؤال التاسع: ما هو مقدار الدعم المقدم من أجل اللجوء إلى الطاقات المتجددة؟

الجواب: هناك دعم مقدم من طرف الدولة للبحث والتطوير واستخدام تكنولوجية صديقة للبيئة قدر هذا الدعم ب 76 بالمئة.

التحليل: نلاحظ ان نسبة 76 % من الدعم هي نسبة عالية عند مقارنتها بنسبة 100%.

التفسير: خلال الفترة الاخيرة لجاءت الدولة الى الطاقات المتجددة ومنها توليد الكهرباء من خلال الطاقة الشمسية.

السؤال العاشر : ما هو نصيب الفرد من البصمة المادية

التحليل : من خلال دراستنا الميدانية لم نتوصل الى معلومات تخص البصمة المادية

السؤال الحادي عشر : هل هناك خطط عمل وطنية للاستهلاك والانتاج المستدامين

الجواب : ليس هناك خطط عمل خاصة بالاستهلاك والانتاج المستدامين

التحليل : من خلال دراستنا الميدانية لم نجد لدى المؤسسات اي خطط معمول بها خاصة بالاستهلاك والانتاج المستدامين

السؤال الثاني عشر : ما مستوى تنفيذ سيايات وخطط عمل المشتريات العامة المستدامة

التحليل : من خلال دراستنا الميدانية لم نتوصل الى اي معلومات تخص مستوى تنفيذ خطط العمل

السؤال الثالث عشر : هل هناك استراتجيات سياسات للسياحة المستدامة

الجواب : ليس هناك اي استراتجيات متخذة من اجل السياحة المستدامة

التحليل : من خلال دراستنا الميدانية لم يكن هناك اي استراتجيات للسياحة المستدامة

السؤال الرابع عشر : ما هو مقدار دعم الوقود الاحفوري

التحليل : من خلال دراستنا الميدانية لم نتوصل الى اي معلومات بخصوص الوقود الاحفوري

السؤال الخامس عشر : ما هي خطط العمل الوطنية للاستهلاك والانتاج المستدامين

الجواب : لا يوجد هناك خطط عمل معمول بها للاستهلاك والانتاج المستدامين

التحليل : من خلال دراستنا الميدانية لم يكن هناك خطط عمل لاجل الاستهلاك والانتاج المستدامين لعدم وجود اهتمام بتحقيق اهداف التنمية المستدامة

خـــــاتمة

يكمن هدف التنمية المستدامة في تحقيق نمو اقتصادي بالاضاقة الى الاهتمام بالتوزيع العادل لفوائد النمو, مع المحافظة على البيئة واعطاء العنصر البشري دورا هاما في عملية التنمية باعتباره اداة وهدف التنمية. وتعتبر التنمية المستدامة عملية متعددة الابعاد, والتي تتطلب تغييرات هيكلية وعميقة في الاقتصاد الوطني, وترتكز محدداتها على القوى الاساسية لكل من الموارد البشرية , الموارد الطبيعية , التكنولوجيا والتكوين الراسمالي.

ان متابعة مؤشرات اهداف التنمية المستدامة ساهم بصورة واضحة في تبيان الفروقات بين الحالة النظرية لهذه المؤشرات وتلك المتعلقة بتطبيقها في حالة الجزائر بصفة عامة ومنطقة بسكرة بصفة خاصة ففي دراستنا هذه قمنا بدراسة مؤشرات ترقية الانتاج والاستهلاك ضمن اهداف التنمية المستدامة لولاية بسكرة

- **اختبار الفرضيات**

- ✓ **الفرضية الاولى** : التي تنص على تطور قطاع الاستهلاك من خلال زيادة نسبة استهلاك الافراد مما سمح بارتفاع معدل الاستهلاك المحلي على المستوى الوطني وخاصة ولاية بسكرة ومن اجل اختبارها واثبات صحتها نجد ان قطاع الاستهلاك المحلي في ولاية بسكرة يتطور طيلة سنوات الدراسة وهذا يعكس وتيرة النمو التي يشهدها السوق في تحصيل ايرادات هامة ,من هذا المنطق نثبت صحة الفرضية التي تنص على تطور قطاع الاستهلاك من خلال تجسيد خطط عمل واضحة

- ✓ **الفرضية الثانية** : تنص على ان هناك اهتمام غير كاف لتحقيق الانتاج المستدام في ولاية بسكرة , من اجل اختبارها واثبات صحتها نجد ان مديرية التجارة لولاية بسكرة تسعى جاهدة للتقليل من حدة المشاكل البيئية التي تسببها نفايات الطعام , ومن هذا المنطق نثبت صحة الفرضية التي تنص على ان هناك اهتمام غير كاف لتحقيق انتاج مستدام في ولاية بسكرة

- ✓ **الفرضية الثالثة** : التي تنص على التعليم من اجل التنمية المستدلة الى تحسين الانتاج والاستهلاك المستدام في ولاية بسكرة , من اجل اختبارها واثبات صحتها فنجد ان هناك سياسات تعليم وطنية وتطوير في المناهج الدراسية وكذلك نلاحظ تطور في تعليم المعلمين مما يعود فعليا على الارتقاء ب الناتج الوطني , من هذا المنطق نثبت صحة الفرضية في تعميم التعليم من اجل التنمية المستدامة

وبعدما تم تقديم وفهم التنمية المستدامة وطرق تحقيق اهدافها واستراتجياتها ودراسة ترقية الانتاج والاستهلاك المستدامين والتطرق لغاياته ومؤشراته سنحاول تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات لكل مؤشر

- **نتائج الدراسة :**

- على الرغم من اهمية الانتاج في الجزائر الا انه لم يصل الى مرحلة متقدمة من التطور والنضج ليتواكب مع احتياجات المجتمع
- تعاني منطقة بسكرة من مشاكل ونقائص ونقاط ضعف في قطاع الانتاج مما جعلته يفتقر الى مبادئ الاستدامة
- تطور معدل اعادة تدوير النفايات واستغلالها من خلال تزايد الاستهلاك
- الانتاج المعرفي والتعليم الجزاري لم تترقى بعد الى مستوى التنافسية العالمية حيث لاتزال تحتل المراتب الاخيرة
- يرتبط الدعم المقدم من طرف الدولة للبحث والتطوير واستخدام تكنولوجيا صديقة للبيئة باللجوء الى الطاقات المتجددة .

- **توصيات الدراسة :**

- تعزيز اعتماد انماط الاستهلاك المستدامن خلال القيام بعمليات تحسيسية لفائدة المواطنين
- وضع استراتجية من طرف الدولة لترقية وتطوير دور المؤسسات في تحقيق اهداف التنمية المستدامة على المستويات المحلية
- منح زيادة الدعم المالي اللمقدم من طرف الدولة لتهيئة مناخ ملائم للاستثمارات والانتاج
- تخصيص اغلفة مالية معتبرة للبحث والتطوير في المجال
- النظر الى تجارب الدول الرائدة في مجال الانتاج و الحفاظ على البيئة ومحاولة تطبيقها والاستفادة منها
- دعم المجتمعات للمؤسسات البحثية ماديا ومعنويا والتركيز على مناهج الدراسة الة جانب عملية التدريس.

- **افاق الدراسة :**

بعد عرصنا لموضوع الدراسة والنتائج والتوصيات التي نراها مفيدة طرات لنا نقاط اخرى ما زالت مجهولة يمكن ان تكون موضوعات بحوث اخرى واشكاليات تتنظر المعالجة :

1. استراتجية ترقية الشراكات لتحقيق اهداف التمية المستدامة لسنة 2030
2. استراتجية ترقية العمل المناخي ضمن اهداف التنمية المستدامة لسنة 2030
3. استراتجية ترقية طاقات نظيفة باسعار معقولة ضمن اهداف التنمية المستدامة لسنة 2030.

الملاحق

ملحق رقم 01

أسئلة المقابلة

الأسئلة:

1. ما هو نصيب الفرد من الاستهلاك المحلي للمواد؟
2. ما هو نصيب الفرد من نفايات الطعام
3. هل هناك اتفاقيات خاصة بالدولة معمول بها , فيما تتمثل هذه الاتفاقيات وكم هي النسبة المئوية للالتزامات في كل اتفاقية
4. كم كمية النفايات الخطرة المتولدة ونسبة النفايات الخطرة المعالجة
5. ما هو مقدار اجمالي انتاج النفايات
6. ما هو معدل اعادة التدوير
7. كم عدد الشركات التي تنشر تقارير الاستدامة
8. ما مدى تعميم التعليم من اجل التنمية المستدامة
9. ما هو مقدار الدعم المقدم من اجل اللجوء الى الطاقات المتجددة

الاجوبة:

1. نصيب الفرد من استهلاك المواد المحلية : 2019(9,11) , 2020(9,50) طن
2. نصيب الفرد من الهدر الغذائي (الاستهلاك خارج المنزل) : 2019(27,65), 2020(28,39)كغ

(على مستوى البيع بالتجزئة) : 2019(15,64) , 2020(16,20) كغ

3. نعم هناك اتفاقيات منها اتفاقية بازل تطبق بسنبة % 100 بشان التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود اتفاقية ستوكهولم بسنبة 62,50% بهدف حماية صحة الانسان والبيئة من الملوثات العضوية الثابتة لفترات طويلة اتفاقية روتردام 0 حول اجراء الموافقة المسبقة عن العلم المطبق على مواد كيميائية ومبيدات افات خطرة معينة.
4. النفايات الخطرة للفرد 2019 (9.52) 2020(8,97) كغ

النفايات المعالجة 2019(10,461900) 2020(20000000)

5. اجمالي انتاج النفايات 2019(1500000000) 2020 (1600000000) طن

6. معدل اعادة التدوير 2019(193584) 2020(196685)

7. لا توجد شركات تنشر هذا النوع من التقارير

8. مدى تعميم التعليم

مدى تعميم تعليم المواطنة العالمية والتعليم من اجل التنمية المستدامة في تعليم المعلمين سنة 2020(0.65)

في المناهج الدراسية 0.73

في تقييم الطلاب 0.75

في سياسات التعليم الوطنية 0.62

9. هناك دعم مقدم من طرف الدولة للبحث والتطوير واستخدام تكنولوجية صديقة للبيئة قدرهذا الدعم ب 76 بالمئة.

10. البصمة المادية

11. خطط عمل وطنية

12. مستوى تنفيذ سياسات وخطط عمل المشتريات المستدامة

13. دعم قدرة البلدان النامية على الانتاج المستدام

14. مراقبة السياحة المستدامة

15. مقدار دعم الوقود الاحفوري

قائمة المصادر

والمراجع

أولا: المراجع

1. أحمد عبد الكريم سلامة. (2007). **الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية** . القاهرة – مصر: دار الفكر العربي.
2. سعيد سبعون وحفصة جرادي. (2012). **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**. الجزائر: دار القصبة للنشر.
3. فوزي غرايبية. (2002). **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، ط3 . عمان – الأردن: دار وائل للنشر و التوزيع.
4. ماجد محمد الخياط. (2010). **أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية**، ط1. عمان – الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.
5. محجوب عطية الفائدي. (1994). **طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي**، ط1. ليبيا: منشورات جامعة عمر المختار.
6. منذر الضامن. (2007). **أساسيات البحث العلمي**. عمان – الأردن: دار المسيرة.

ثانيا: المذكرات والأطروحات

7. إلهام شيلي. (2014). **دور استراتجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماجستير. سطيف – الجزائر: جامعة فرحات عباس –كلية العلوم الاقتصادية .
8. بلحيرش عبدالحق. (2018). **التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر**، مذكرة لنيل شهادة الماستر. مستغانم: كلية الحقوق والعلوم الساسية – جامعة عبد الحميد ابن باديس.
9. عبد القادر عوينان. (2008). **تحليل الاثار الاقتصادية للمشكلات البيئية في ظل التنمية المستدامة**، مذكرة ماجستير. البليدة – الجزائر: جامعة سعد دحلب – كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

ثالثا: المجلات

10. الجودي صاطوري. (2016). **التنمية المستدامة في الجزائر: الواقع والتحديات**. مجلة الباحث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج – الجزائر، العدد 16.
11. بن عياش سمير، حجاج مراد. (2022). **مؤشرات الاهداف العالمية للتنمية المستدامة**. مجلة الراصد العلمي، المجلد 9، العدد1.

12. سميحة طري،العربي حجام. (2020). **التنمية المستدامة في الجزائر: قراءة تحليلية في المفهوم والمعوقات**. مجلة ابحاث ودراسات التنمية، جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف، جامعة بسكرة، الجزائر، المجلد 06، العدد 02.

13. سمير بن يحي، الطاهر بلعيور. (2011). **دور المستهلك المستدام في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في الجزائر**. مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل–(الجزائر)، المجلد15، العدد02.

14. سمير بوختالة، عبد القادر دبون. (2017). **نحو تحقيق ابعاد التنمية المستدامة في مؤسسات قطاع صناعة الاسمنت الجزائية**. مجلة الباحث، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة،العدد 17 .

15. كافي فريد، هماش لمين. (2018). **استراتجية التنمية المستدامة في الجزائر**. مجلة الحقيقة، جامعة ميلة، العدد42.

16. مراد ناصر. (2010). **التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر**. منصة المجلة العلمية asjp، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة – الجزائر، العدد 26.

17. مصعب بالي، توفيق غفصي، عبد الجليل شليق. (2019). **دور الطاقة المتجددة في تعزيز التنمية المستدامة**. المجلة الجزائرية للاقتصاد السياسي، جامعة الوادي – المسيلة،العدد01

18. منصوري منى، رضا يونس بوعصيدة. (2020). **الاستهلاك المستدام في اطار تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر**. مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة سكيكدة–الجزائر،المجلد03،العدد02 .

19. منصوري منى، يونس بوعصيدة رضا. (2018). **تقييم سياسات التنمية المستدامة في الجزائر**. مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة 20 اوت 1995–سكيكدة –الجزائر، المجلد06.

رابعا: المراجع الأجنبية

20. Grawitz, M. (1996). **Les Méthodes en Science Social**. Paris: Dalloz.

خامسا: المواقع

21.(s.d.). Récupéré sur http://www.unescwa.org .
22.(s.d.). Récupéré sur https://www.ta3limkom.com .
23.(s.d.). Récupéré sur http://www.unicef.org .
24.(s.d.). Récupéré sur https://arabsdgsmonitor.unescwa.org .
25.(s.d.). Récupéré sur https://wedocs.unep.org
26. (s.d.). Récupéré sur https://www.ta3limkom.com